



# هل ينجح المبعوث الأممي في تحقيق اختراق جديد في الملف اليمني؟

وحدة الدراسات الميدانية

WWW.MOKHACENTER.ORG

✉ INFO@MOKHACENTER.ORG

f t v @MOKHACENTER



## المحتويات

3	.....	المقدمة
4	.....	أبرز الزيارات السابقة
5	.....	تقييم النتائج
5	.....	عوامل النجاح
6	.....	عوامل الفشل
6	.....	السيناريوهات
6	.....	السيناريو الأول: الفشل الكامل
6	.....	السيناريو الثاني: النجاح الكامل
7	.....	السيناريو الثالث: النجاح الجزئي
7	.....	الترجيح
8	.....	خاتمة

## المقدمة

تأتي زيارة جريفت لصنعاء بعد قرابة عام من زيارته لها؛ لامتناع الحوثيين عن مقابله، وبعد تعيينه وكيلاً للأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وتزامن هذه الزيارة مع جهود دولية وإقليمية لتحقيق تقدم في الملف اليمني، ويقود المبعوث الأممي منذ تعيينه في 14 شباط/فبراير 2018، جهوداً حثيثة للتوصل إلى حل للأزمة اليمنية، حيث جعل على رأس أولوياته التصدي للأزمة الإنسانية، وفتح الأجواء الجوية والبحرية ووقف إطلاق النار وإحياء العملية السياسية، وقد نشطت الجهود الأمريكية والإقليمية في إسناد جهود المبعوث الأممي من خلال:

1. لقاء وزير الخارجية العماني بنظيره اليمني.
2. زيارة الوفد العماني إلى صنعاء.
3. اتصالات وزير الخارجية الأمريكي بنظيره العماني.
4. اتصالات وزير الدفاع الأمريكي بولي العهد السعودي.
5. جهود المبعوث الأمريكي لليمن وزياراته للسعودية وعمان والإمارات والأردن.
6. زيارة وزير الخارجية الكويتي للرئيس هادي.

**ويبقى التساؤل الرئيسي ما هي أبرز جهود المبعوث الأممي، وما هي عوامل النجاح والفشل، وما مستقبل الأزمة اليمنية في ظل هذه التحركات الدبلوماسية؟**

## أبرز الزيارات السابقة:

م	المكان	التاريخ	الشخصيات	الموضوعات
1	صنعاء	يونيو 2021	عبد الملك الحوثي	وقف إطلاق النار والشروع في العملية السياسية
2	مسقط	مايو 2021	محمد عبد السلام، ومسؤولين عمانيين	فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة ووقف إطلاق النار
3	مسقط	أكتوبر 2020	وزير الخارجية العماني والناطق باسم الحوثيين	مسودة الإعلان المشترك
4	مسقط	يونيو 2020	وزير الخارجية العماني	مناقشة الإعلان المشترك
5	طهران	فبراير 2021	وزير الخارجية الإيراني	وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، واتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة، واستئناف العملية السياسية
6	عدن	يناير 2021	رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحافظ عدن	مناقشة مسار الحل السياسي الشامل ووقفا على حادث مطار عدن
7	الرياض	سبتمبر 2020	وزير الخارجية اليمني ورئيس مجلس النواب اليمني ونائب وزير الدفاع السعودي	الإعلان المشترك التصعيد العسكري في مأرب
8	الرياض	أغسطس 2020	نائب الرئيس ورئيس الوزراء والسفير السعودي	الإعلان المشترك
9	مأرب	مارس 2020	محافظ مأرب وأعضاء في السلطة المحلية	الاطلاع على الأوضاع الإنسانية في مأرب
10	صنعاء	مارس 2020	مسؤولين حوثيين	التصعيد العسكري، وتدشين الجسر جوي لنقل المرضى من مطار صنعاء الدولي
11	صنعاء	ديسمبر 2019	عبد الملك الحوثي ومهدي المشاط	مناقشة ملف الأسرى والمعتقلين
12	مسقط	يوليو 2019	وزير الخارجية العماني	في إطار جولته الدولية إلى روسيا والإمارات وعمان
13	الحديدة	نوفمبر 2018	القائم بأعمال محافظ	تعد أول زيارة له يبحث من خلالها ترتيبات ميناء
14	صنعاء	مارس 2018	مسؤولين حوثيين وقيادات مؤتمر صنعاء	الزيارة الاستكشافية لصنعاء بعد تعيينه
15	الرياض	مارس 2018	الرئيس ونائبه ورئيس الحكومة ورئيس حزب الإصلاح	الترتيب لعملية سياسية شاملة وهي الزيارة الاستكشافية بعد تعيينه

### تقييم النتائج:

يبدو أن جريفت أظهر نشاطًا وحرًا دبلوماسيًا مكثفًا مقارنة بسلفه، ويظهر من خلال نتائج هذا النشاط:

1. حصوله على دعم وتأييد دولي لم يحصل عليه سلفه.
2. انتقاله من هدف الحل الشامل إلى الحلول الإنسانية كمقدمة للحل الشامل، ولم يبن على جهود سلفه، ونتائج مفاوضات الكويت.
3. تحركه الدولي الذي أراد من خلاله تعزيز دوره أكثر، من خلال زيارته لروسيا وإيران ومصر والسعودية والإمارات وعمان والأردن.
4. على الرغم من زيارته لعدد من المحافظات اليمنية صنعاء وعدن والحديدة ومأرب، إلا أن تعز ومأرب لم تحظ منه باهتمام أكبر كالذي حظيت به الحديدة.
5. تفاؤله الكبير بالزيارات والمفاوضات باستثناء الإحاطة الأخيرة.
6. تقديم المبعوث الأممي لبعض المقترحات التي يتهم من خلالها بتجاوز المرجعيات الثلاث، وهو إجراء يبدو متحيزًا لجماعة الحوثيين، وهذا قد يفسر امتناء رئيس الجمهورية عن لقائه أكثر من مرة.
7. محاولاته المتكررة تقريب الحوثيين للمفاوضات، وهذا ما ظهر جليًا من خلال الضغط برفعهم من قائمة الإرهاب، ومع هذا لا ترى فيه جماعة الحوثيين وسيطًا محايدًا.
8. استطاع المبعوث الأممي تحقيق نجاح جزئي في وقف معركة الحديدة لصالح الحوثيين، وتنفيذ صفقة الأسرى والمعتقلين.

### عوامل النجاح:

حاول المبعوث الأممي تحقيق اختراق في الملف اليمني، واستطاع إلى الآن إحراز بعض التقدم في ملف استكهولم، وباستطاعته النجاح أكثر للعوامل الآتية:

1. وقوف المجتمع الدولي معه والتأييد الإقليمي وخصوصًا السعودي والعماني لجهوده.
2. النجاح في استكهولم جزئيًا، لأن ذلك التقى مع إرادة دولية من جهة وفي ظل ضغوط دولية بملفات إقليمية مورست على السعودية، الأمر الذي أوقف معركة الحديدة.
3. الإشراف الأمريكي المباشر على جهوده ودعمها من خلال المبعوث الأمريكي لليمن.

## عوامل الفشل

1. لم يوظف إمكانات مجلس الأمن في الضغط على جماعة الحوثيين الذي وصفها في إحاطته الأخيرة بأنها معيقة لعملية السلام في اليمن من خلال استمرار هجومها على مأرب.
2. ينطلق في أدائه كوسيط وهذا ما أفقده القدرة على استثمار موقعه.

## السيناريوهات

يسعى المبعوث الأممي إلى إنجاز آخر محاولة له، من خلال زيارته إلى صنعاء، ويمكن لهذه الزيارة أن تخرج بأحد هذه السيناريوهات:

### السيناريو الأول: الفشل الكامل

يتوقع هذا السيناريو فشل المبعوث في تحقيق أي تقدم جديد لـ:

1. الجهود السابقة المدعومة أمميًا ودوليًا وإقليميًا لم يستطع من خلالها تقديم شيء، وفي هذه المحاولة يبدو أكثر تشاؤمًا من قبل.
2. استمرار جماعة الحوثيين في التصعيد من خلال القصف الذي تشنه على مأرب، وآخره قصف محطة الوقود.

### السيناريو الثاني: النجاح الكامل

ويتوقع هذا السيناريو النجاح الكامل بناء على:

1. الضغوط التي يمارسها المجتمع الدولي والإقليمي والتي قد تضطر جماعة الحوثيين للقبول بأي تسوية لوقف إطلاق النار.
2. الخروج من حالة الإحراج الشعبي.

### السيناريو الثالث: النجاح الجزئي

يمكن أن تحقق الجهود الدولية بما فيها جهود المبعوث الأممي اختراقًا جزئيًا للمؤشرات الآتية:

1. تحميل المبعوث الأممي والخارجية الأمريكية الحوثيين المسؤولية عن فشل المفاوضات السابقة، وهذا قد يمثل وسيلة ضغط لكنها لن ترقى إلى حجم تحقيق حل شامل.
2. تكثيف المجتمع الدولي لتحركاته يظهر ذلك من خلال التواصل المباشر للخارجية الأمريكية بعمان، ورغبة المجتمع الدولي في تحقيق نجاح ولو جزئي.
3. تكثيف الخارجية العمانية لتحركاتها وهي وسيط مقبول لدى الحوثيين سهل من التحركات السياسية لوفدهم، ويمكن أن يحدث اختراقًا في الملف الإنساني.
4. الضغوط الدولية على دول التحالف قد تضطرها للقبول بأي تسوية من هذا النوع للخروج من الإحراج الدولي.
5. فشل جماعة الحوثي في مأرب.

### الترجيح

- يظهر أن سيناريو النجاح الجزئي في بعض الملفات هو المرجح، سواء في نهاية فترة جريفت أو بعدها، لكن في حال توفر هذه الشروط:
1. ممارسة ضغوط دولية وإقليمية قوية على جماعة الحوثي.
  2. إدراك الحوثيين أن ختم سجل جريفت بإنجاز ولو شكلي يضمن عدم تحميلهم المسؤولية كاملة تجاه ما يجري في اليمن.
  3. التقدم في المفاوضات الدولية بخصوص الملف النووي، لأن إيران تستثمر قضايا المنطقة لتحقيق أكبر إنجاز في المفاوضات.

## خاتمة

قد تتمكن الجهود الدولية من تحقيق اختراق جديد في القضية اليمنية، وأي نجاح جزئي مرهون بمدى التقدم في العملية السياسية، كما أن هذا النجاح في حال تحققه سيدول القضية اليمنية أكثر، ويفقد التحالف بعض شرعيته في التدخل في الملف اليمني، ويفتح للحوثي أبواب جديدة لدى المجتمع الدولي، على حساب القضية اليمنية وأمن المنطقة.





## مركز المخا للدراسات الإستراتيجية

(يعد ميناء المخا ميناء إستراتيجياً إذ يحتل موقعا مهماً على طرق التجارة العالمية منذ القدم، في تأكيد على موقع اليمن المتميز والمتصل بالعالم شرقاً وغرباً، وجنوباً وشمالاً. من هنا جاء اختيار اسم "المخا" ليعيد لليمن دورها الإقليمي والعالمي)

### من نحن:

مؤسسة بحثية مستقلة، تهتم بدراسة الشأن اليمني والمؤثرات الإقليمية والدولية عليه، وتستشرف المستقبل، وتقدم الرؤى والحلول الاستراتيجية لصناع القرار.

### الرؤية:

المرجع الأهم في الشأن اليمني محلياً وخارجياً

### الرسالة:

نسعى لتقديم رؤى وحلول تدعم صناع القرار وقادة الرأي، حول قضايا اليمن السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال تنفيذ الدراسات والبحوث ذات المصداقية والمهنية العالية، عبر فريق متميز من الخبراء والباحثين.

### القيم:

- المصداقية والمهنية.
- التطوير المستمر.
- المسئولية.
- التعاون والشراكة.

### الأهداف الإستراتيجية:

- تقديم الرؤى والاستشارات لدوائر صناعة القرار في الشأن اليمني.
- إعداد وتنفيذ الدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي.
- رصد ومتابعة القضايا اليمنية والتداعيات الإقليمية والدولية بشأنها.
- إقامة الفعاليات الفكرية من مؤتمرات وندوات وورش عمل.
- تشجيع ودعم المبادرات البحثية للارتقاء بالوعي الإستراتيجي.
- بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات والمراكز البحثية.

### مجالات اهتمامات المركز:

- الدراسات الجيوسياسية والإستراتيجية.
- الدراسات السياسية والاقتصادية.
- الدراسات الثقافية والاجتماعية.
- الدراسات العسكرية والأمنية.
- المسوحات الميدانية وقياس الرأي العام.

### إصدارات المركز:

- دراسات إستراتيجية.
- بحوث متخصصة.
- تقارير دورية.
- تقدير موقف.
- أوراق بحثية.
- دراسات حالة.



Burcistanbul İş Merkszi, Gökeveler  
 Mah, 2312 Sk. 18. Blok, Kat 4. Ofis  
 40, Esenyurt / İstanbul

info@mocha-center.com  
 www.mocha-center.com






 mochacenter1

